

تقديم

ما فيها قبل أن يستقر بها على صيغة ما من
الشجو والشدو والاستساعة والتسويخ القبول
والرفض.

* ونسق الجميل إبداعاً واتساقاً وقيمة معنوية
وروحاً ماثوئاً في صور الإبداع الفني والأدبي
والفكري، مما يجعل الوعي المعرفي في نفس
يعيد تكوين المعطيات في صور جمالية
مستساعة، أو يعيد النظر بمقاييس الجمال
ومعايره على نحو يسمح بإعادة نظر بما استقر
عليه الذوق من حال مع الجمال ومعايره
وآثاره وتأثيره.

وما استعرضه المؤلف بتركيز هو مما يندرج في
النسق الثاني، وما جاء في هذا النسق لاتقف في
وجهه حدود، وربما كان من طبيعة الإبداع أنه
يتجاوز المألوف والمحدد والمقيّد، ويسبح في بحر
بلا ضفاف، ويغوص في أعماق، ليخرج بدرر قد
لاتخطر علي بال؛ ولذا فإن ما جاء في هذا النسق
الذي يشكل قوام الكتاب غني ومفيد وجذاب،
فضلاً عن جنيته لأجود ثمار الإبداع وأشهاها
من مظانها البعيدة عن متناول من لا يبذل جهداً